A

ويبـــو

WO/PBC/11/14

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٧/٦/١١

المنظمـــــة العالميـــــة للملكيـــــة الفكريـــــة

جنيـــف

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الحادية عشرة

جنيف، من ٢٥ إلى ٢٨ يونيه/حزيران ٢٠٠٧

تقرير مرحلي عن مشروع التقييم الشامل

وثيقة من إعداد الأمانة

١- رست مناقصة مشروع التقييم الشامل في ٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦ على مؤسسة برايس-وترهاوس كوبرز (Pricewaterhouse Coopers). وأنشأ المدير العام لجنة الويبـــو الداخليـــة لتوجيـــه المشروع بغية مساعدة تلك المؤسسة الخارجية على إجراء التقييم. واستعرضت اللجنة التوجيهية ذلـــك المشروع ووافقت عليه. وابتدئ العمل مباشرة بعد الاجتماع الرسمي لانطلاق أعمال المشروع الـــذي انعقد في ١١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦. وخلال الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة الأولى التـــي تلـــت ذلك، أجرت تلك المؤسسة لقاءات مع الإدارة العليا (أي الأشخاص الذين يعملون تحت إشراف المـــدير العام مباشرةً). واستكملت تلك اللقاءات في ١٠ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧. وكل المعلومات والأفكـــار التي جمعتها المؤسسة الخارجية في هذه الجولة من اللقاءات نقلتها في مرحلة أولى إلى لجنة التـــدقيق في اجتماع ثلاثي عقد في ٢٢ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧.

٢- وعقب ذلك الاجتماع الثلاثي الذي انعقد في ٢٢ يناير/كانون الثـــاني ٢٠٠٧، نظِّـــم اجتمـــاع إعلامي غير رسمي (WO/PBC/IM/DDA/07) للدول الأعضاء يوم ٢٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧.

٣- وأثناء تنفيذ المشروع، أجرت اللجنة التوجيهية عددا من الجلسات الداخلية والمنظمة لإطـــلاع المسؤولين عن البرامج (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦ وفبراير/شـــباط ٢٠٠٧) ومجلـــس المـــوظفين (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦ وأبريل/نيسان ٢٠٠٧) وجميع الموظفين (أكتوبر/تـــشرين الأول ٢٠٠٦ ويناير/كانون الثاني ٢٠٠٧ ومارس/آذار ٢٠٠٧ وأبريل/نيسان ٢٠٠٧). وقيل للموظفين إن كل مـــن رأى حاجة في الاتصال بمؤسسة برايس-وترهاوس كوبرز والتحدث مع فريقها فله أن يفعـــل ذلـــك. والرسالة التي كانت تؤكّد في كل تلك الجلسات هو أن مشروع التقييم الشامل يمنح للمنظمـــة فرصـــة كبيرة لإجراء تقدير موضوعي ومستقل لمواردها البشرية وأن دور موظفي الويبو وإدارتها هو أساسا

الحرص على أن تتاح لتلك المؤسسة الخارجية المختارة كل الإمكانيات لإجراء التقييم بطريقة مهنية وبتعاون ومشاركة كاملين من جميع الموظفين. وأنشئ موقع على شبكة الويبو الداخلية وهو مخصَّص لهذا المشروع ويمكن لموظفي الويبو النفاذ إليه. وأثناء تنفيذ المشروع، أجريت وفقا لمنهجية المؤسسة الخارجية عدة لقاءات مع العديد من الموظفين الدائمين والمؤقتين (أكثر من ٢٠٠) في جلسات رسمية منظمة وفي مجموعات محددة. وأجرت المؤسسة أيضا حوالي ٩٠ لقاءا فرديا.

٤- وفي المراحل الأولى من المشروع في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٧، تقدّمت أعمال المشروع وفقا للخطة المحددة. وعقد اتفاق واضح مع المؤسسة الخارجية في فبراير/شباط ٢٠٠٧ بشأن مضمون التقرير المرحلي المقرر تقديمه في ٣٠ مارس/آذار ٢٠٠٧، والذي ينبغي أن يؤخذ في الحسبان عند إعداد الوثيقة المقترحة للبرنامج والميزانية. بيد أن حساب عدد العاملين في كل برنامج على حدة الذي أوصي بتقديمه في التقرير الأول في ٣٠ مارس/آذار كان في رأي اللجنة التوجيهية غير مكتمل بالقدر الكافي كي تستعمله أمانة الويبو لإعداد وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة. وقدّمت المؤسسة الخارجية عرضا إداريا إلى اللجنة التوجيهية في ٢٦ مارس/آذار ٢٠٠٧.

٥- والتقت المؤسسة الخارجية أيضا مع لجنة التدقيق في ٢٧ مارس/آذار ٢٠٠٧ خلال اجتماعها الرابع وقدّمت لها عرضا أيضا. وتم توزيع تقرير لجنة التدقيق (الوثيقة WO/AC/4/2) على الدول الأعضاء في ٢٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٧ بواسطة مذكرة شفهية معمّمة برقم ٢٧٧٠.

٦- وواصلت المؤسسة الخارجية برايس–وترهاوس كوبرز عملها في إطار هذا المشروع في أبريل/نيسان من أجل إعداد خطة بشأن الموارد البشرية. وعقب استلام مشروع تلك الخطة، استعرضت اللجنة التوجيهية مضمونها وتقدّمت بردودها وتعليقاتها الرسمية في رسالة مؤرخة في ٧ مايو/أيار ٢٠٠٧.

٧- وقدّمت المؤسسة الخارجية مشروع تقريرها الختامي في ١٦ مايو/أيار ٢٠٠٧. واستلمته اللجنة التوجيهية واستعرضته وناقشته وأرسلت تعليقاتها وملاحظاتها بشأنه إلى المؤسسة الخارجية في ٢٥ مايو/أيار ٢٠٠٧. واستندت تلك التعليقات على مقارنة النتائج والتقارير المستلمة من المؤسسة الخارجية مع تلك المبيّنة في مواصفات المشروع. والمسائل الرئيسية التي أبرزتها تلك المقارنة هي أن تحليل الفارق وخطة الموارد البشرية لم يصلا إلى المستوى التفصيلي المطلوب في مواصفات المشروع، وأن المؤسسة لم تعدّ الخيارين المتعلقين بخطة الموارد البشرية القائمة على الزيادة في أنشطة التسجيل ولم تتناول تقييم الإجراءات العملية الأساسية الذي اتفق بشأنه مع اللجنة التوجيهية في بداية المشروع. والتبليغ الذي أرسلته اللجنة التوجيهية إلى المؤسسة الخارجية برايس–وترهاوس كوبرز أرسلته أيضا إلى جميع أعضاء لجنة التدقيق مع نسخة عن مشروع التقرير الختامي. وسيعقد اجتماع بين أعضاء لجنة التدقيق واللجنة التوجيهية للمشروع في ٢٥ يونيه/حزيران ٢٠٠٧ بهدف مناقشة مشروع التقرير الختامي.

٨- ومن المرتقب أن تقدّم المؤسسة الخارجية تقريرها الختامي في ٣٠ يونيه/حزيران ٢٠٠٦، وسيوزّع على جميع الدول الأعضاء.

٩- إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]